



عفرين تحت الاحتلال (٢٦٨):

اختطاف مدنيين كرديين، سلب زيتون بنصف مليون دولار من "كوتانا"، اعتقالات تعسفية، اقتتال وانفجار شاحنة، "العمشات" تضرب مواطني "أشكان غربي" لتحصيل الإتاوات



المختطف جوان نضال حسن كالو



المختطف منذر بلال بريمو

هادي البحرة رئيس الائتلاف السوري- الإخواني في لقاء بمدينة عفرين
22 تشرين الثاني 2023

حسين حمادة وزير الدفاع لدى "الحكومة السورية المؤقتة" ومحمد جاسم/أبو عمشة متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه"



عدنان الخويند/أبو وليد امرأة فرقة السلطان مراد



"أبو تيماء" مسؤول المكتب الاقتصادي لميليشيات "أحرار الشرقية"، في بلدة راجو- عفرين



انفجار عبوة ناسفة موضوعة في أسفل مغطورة سيارة شاحنة لدى مرورها بحاجز مشترك للاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية والشرطة المدنية في عفرين" بمدخل المدينة الشرقي-طريق أنوار، مساء السبت 18/11/2023

زار وفد من الائتلاف السوري- الإخواني منطقة عفرين بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٢م، وفي ردٍ لرئيسه هادي البحرة بقاءً مع "أهالي ووجهاء وروابط منطقة عفرين"، على مداخلاتٍ وأسئلة بخصوص أوضاع المنطقة وانتشار الميليشيات وارتكابها للانتهاكات، مما نُشر وتسرب، اعترف بأنه لا سلطة للائتلاف على "الفصائل المسلحة"، وأن كل واحدٍ منها تابع لجهة خارجية، وأن المشكلة أكبر من الائتلاف، وأن المطلوب الأساسي هو "ضبط الأمن والحد من الفوضى"، وأنهم يرفضون الضرائب وهي غير قانونية وليست مسخرة لتنفيذ مشاريع تنموية وخدمية للمنطقة ويضم صوته لأصوات المطالبين بوقفها؛ كما أطلق وعداً بكشف الانتهاكات وضرورة محاسبة من يرتكبونها.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= اختطاف مدنيين:

بعد توقيت المغرب، يوم الخميس ٢٠٢٣/١١/٢٣م، اعترضت مجموعة مسلحة تقل سيارة صالون "فان" طريق سيارة بيك آب تحمل حوالي ٥٠/٥٠ تنكة/صفيحة زيت زيتون ١٦ كغ صافي، في طلوع "أرموت"/طريق ميدان أكبس - راجو، وأوقفتها، واختطفت منها المواطنين "منذر بلال بريمو /٢٥/ عاماً من أهالي قرية "خلالكا"- سائق السيارة ويعمل في تجارة الزيت، جوان نضال حسن كالو /٢٢/ عاماً من أهالي

بلدة راجو- مرافق"، واستولى أحد العناصر على البيك أب وقادها، حيث انتبه شقيق "منذر" إلى عملية الاختطاف والسرقة لدى مرور سيارة الزيت داخل بلدة راجو، فأبلغ "أمنية ميليشيات أحرار الشرقية" التي لم تحرك ساكناً، بل مرّت المجموعة الخاطفة بالسيارتين عبر /٨/ حواجز مسلحة (الفرقة التاسعة/مفرق قرية ماسكا، الشرطة العسكرية/مدخل ومخرج بلدة راجو، فرقة الحمزات/مفرق قرية بريند، المنتصر بالله/مفرق حمشك، محمد الفاتح/مفرق عرب أوشاغي، أحرار الشرقية مفرقة قرية عمارا، العمشات/مفرق بلدة معبطلي) بيّسر، في الوقت الذي يتم فيه تدقيق هوية سيارات الحمولات بشدة إذا كان سائقوها كُرداً؛ إلا أنّ سيارة الزيت تعرّضت لحادث سير بعد مفرق معبطلي مباشرةً باتجاه عفرين، فلاذ سائقها المسلح بالفرار، بينما كانت السيارة "فان" تسير في المقدمة، ولا يزال مصير المخطوفين مجهولاً، حيث هناك خشية على حياتهم.

= موسم الزيتون:

- آخر إحصاءٍ وردنا من قرية "كوتانا"- بلبل، يفيد بأن المدعو "عدنان الخويلد/وليد أبو العزة" مسؤول المكتب الاقتصادي لدى ميليشيات "فرقة السلطان مراد" قد سلب موسم حوالي /١٠٥٠٠/ شجرة زيتون عائدة للغائبين من أهالي القرية، بعد إلغاء كافة أشكال الوكالات، وبشكلٍ تقديري يصل قيمته إلى (٤ آلاف شوال زيتون = ٥ آلاف تنكة/صفيحة زيت زيتون ١٦ كغ صافي = نصف مليون دولار تقريباً)، ودون أن يدفع قرشاً من مصاريف الخدمة الزراعية المقدمة خلال عامين، عدا عن السرقات والإتاوات الأخرى المفروضة على إنتاج حقول المواطنين المتواجدين.

- بعد قطف الزيتون، أغلب المزارعين يباشرون بتقليم الأشجار، ورغم فرضها لإتاوات باهظة واستيلائها على الكثير من حقول الزيتون في (بلدة راجو وقرى تابعة لها وبمحاذاة طريق عفرين- راجو بدءاً من مفرق بلدة "مابتا/معبطلي" لغاية مفرق قرية "برنيه/بريند")، ميليشيات "أحرار الشرقية" تجبر من يريد تقليم أشجاره على مراجعة مكتب لها في قرية "حاج خليل"- راجو وتفرض عليه إتاوة جديدة /٥/ ليرة تركية عن كلّ شجرة لقاء السماح له للقيام بعمله، حيث المدعو "أبو تيماء" مسؤول عن المكتب الاقتصادي لـ"أحرار الشرقية" في بلدة راجو.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٥م، أصدرت "محكمة عفرين" التابعة للاحتلال التركي حكماً جائراً (٣ أعوام سجن و ألفي دولار أمريكي غرامة مالية) بتهمة ملققة على أربعة من أهالي بلدة "جملة"- جنديرس، معتقلين في سجن ماراته المركزي، وهم: "محمد مصطفى بنفشة /٣٠/ عاماً، جمعة مصطفى عوان /٢٧/ عاماً" منذ ٢٠٢٣/٧/٢٤م، "جمعة محمد كلخلو /٢٨/ عاماً، مصطفى محمد جولاق /٢٦/ عاماً" منذ ٢٠٢٣/٨/٧م، علماً أنهم مدنيون ولم ينتسبوا إلى صفوف القوات العسكرية أو الأمنية أثناء الإدارة الذاتية السابقة.

كما اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ أكثر من شهر، المواطن "دلو رمضان معمو /٣٢/ عاماً" من أهالي قرية "عبل"- بلبل، يعمل نجار بيتون، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيد إلى مركز عفرين، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢١م، المواطن "شوكت رشيد عطش /٤٤/ عاماً" ونجله "رشيد /٢١/ عاماً" من أهالي قرية "شنگلييه"، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في بلبل"، بعد مداومة عدة منازل في القرية، ولم تتمكن من اعتقال مواطنين آخرين "جميل و أحمد و خليل و شعبان" من عائلة عطش ملاحقين أيضاً، بينهم من اعتقل سابقاً، لم تتمكن من معرفة التهم الموجهة إليهم، ولا يزال "شوكت" ونجله قيد الاعتقال التعسفي، حيث أنّ "شوكت" قام بحراسة حقل زيتون من أملاكه في إحدى الليالي- هذا الموسم- فاعتقل ليومين في وقتٍ سابق.

= فوضى وفتنان:

- مساء الجمعة ٢٠٢٣/١١/١٧م، وقعت اشتباكات بين مجموعتين (قرية قسطل مقداد، مدخل بلدة بلبل) من ميليشيات "فرقة السلطان مراد/جماعة عدنان الخويلد (وليد أبو العزة)، بسبب الخلاف حول حقول الزيتون المستولى عليها في قرى "علي جارو، قورنيه، كوندي كُردو..." والسرقات والإتاوات المفروضة على موسم الزيتون من ممتلكات السكان الأصليين، إلى أن تصالحتا على اقتسام الحصص.

- مساء السبت ٢٠٢٣/١١/١٨م، انفجرت عبوة ناسفة موضوعة في أسفل مقطورة سيارة شاحنة، لدى وصولها إلى حاجز مشترك للاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية والشرطة المدنية في عفرين" بمدخل المدينة الشرقي- طريق أعزاز، فأدى إلى وقوع أضرار مادية، وإصابة /١٩/ شخصاً - وفق الدفاع المدني- بجروح متفاوتة، بينهم حالات خطيرة.

- ليلة ٢٠٢٣/١١/٢٣-٢٢م، سُمعت دوي انفجارات داخل مقرّ- منزل المرحوم مصطفى علوش- ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" بقرية "أشكان غربي"- جنديرس، ولم تتمكن من معرفة طبيعتها ونتائجها.

= انتهاكات أخرى:

- في قرية "أشكان غربي"- جنديرس، بعد أن فرضت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" إتاوة عينية (٥% من كامل إنتاج زيت الزيتون) وأبلغت بفرض إتاوات نقدية أيضاً (/٢٠/ دولار أمريكي على كلّ شجرة زيتون سهلية و /٥/ دولار على كل شجرة جبلية - سواء أكانت حاملة أم لا- من أملاك الغائبين"، /٣٠٥/ دولار على كلّ شجرة سهلية و نصف دولار على كل شجرة جبلية - سواء أكانت حاملة أم لا- من أملاك المتواجدين")، مساء الأربعاء ٢٠٢٣/١١/٢٢م، قامت بمداومة معظم منازل الأهالي وبإطلاق التهديدات ضدهم وضرب أغلب الرجال الذين لم يدفعوا الإتاوات النقدية بعد؛ ولا تزال حملة المداومات والتهديدات مستمرة إلى اليوم، حيث قامت "العمشات" بجرّد وإحصاء كافة الحقول وسجّلت بعضها زوراً ضمن وكالات مواطنين متواجدين.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٨م، قامت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" باحتجاز المواطن "حجي حمكرو بن حسن /٤٠/ عاماً" ونجله القاصر "حسن /١٦/ عاماً" من أهالي قرية "كُورزلييه"- شبروا، لساعات في مقرها، ووجّهت التهديدات إليهما واعتدت على القاصر

"حسن" بالضرب الشديد أمام والده، على خلفية توافد جموع المعزين بوفاة الشاب "جوان عيدو حمكرو" ابن شقيق "حجي" إلى منزله بالقريّة، الذي استشهد في كوباني بقصف مسيرة تركية بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٦م، حيث منعت "العمشات" إقامة مجلس عزاء له.

من حيث النتيجة، تبين أن زيارة "البحرة" ومرافقيه إلى عفرين، كانت رفع عتب وفارغة، لا سيّما وأنهم يتصلون من المسؤولية عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين والمفضوحة، رغم أنّ "الائتلاف" يدعي تمثيل المعارضة السياسية والمسلّحة، وفيه ممثلين عن الفصائل المسلّحة، وله "حكومة مؤقتة" تضم وزارة دفاع لـ"الجيش الوطني السوري" الذي تتبع له كافة الميليشيات.

٢٠٢٣/١١/٢٥م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)

الصور:

- هادي البحرة في لقاء بمدينة عفرين، ٢٠٢٣/١١/٢٢م.
- المختطفين الكرديين "منذر بلال بريمو، جوان نضال حسن كالمو".
- المدعو "أبو تيماء" مسؤول المكتب الاقتصادي لميليشيات "أحرار الشرقية"، في بلدة راجو.
- المدعو "عدنان الخويلد/وليد أبو العزة" مسؤول المكتب الاقتصادي لدى ميليشيات "فرقة السلطان مراد".
- انفجار عبوة ناسفة موضوعة في أسفل مقطورة سيارة شاحنة لدى مرورها بحاجز مسلح في مدخل عفرين الشرقي- طريق أعزاز.
- المدعو "محمد جاسم/أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" مع "حسين حمادة- وزير الدفاع لدى الحكومة السورية المؤقتة".